

ما معنى قوله تعالى (والشعراء يتبعهم الغاؤون)...؟ الشيخ صالح

بن فوزان الفوزان

صالح الفوزان

اه السؤال الثاني يقول ما معنى قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاؤون؟ الم ترى انهم في كل واد يهيمنون وانهم يقولون ما لا يفعلون ومن هم المقصودون بهذا الوصف؟ وهل هذا خاص بزمان معين ام هو مستمر الى يوم القيامة؟ يقول الله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#) اراء يتبعهم الغاؤون الى اخر الايات. نعم. هذا ذكره الله في معرض تنزيه نبيه صلى الله عليه وسلم عن الصفات التي وصفه بها المشركون لانهم وصفوه بانه كاهن قال وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون. وصفوه بانه شاعر فقال جل وعلا - [00:00:20](#)

والشعراء يتبعهم الغاؤون. فالنبي صلى الله عليه وسلم ليس بشاعر ايضا. وانما هو نبي من عند الله. فقوله والشعراء يتبعه الغاؤون اي ان هذا وصف ذم للشعراء لان الشعراء غالبا ما يكون شعرهم يشتمل على الهجاء - [00:00:40](#) القبيح او على المجون والخلاعة او على المدح الكاذب وغالب وغالب الشعر غالبه مذموم ولهذا يقولون اعلمه اكذبه فهو من عمل الغاويين. وقيل والشعراء يتبعهم الغاؤون. المراد بالغاويين هنا الشياطين. لان - [00:01:00](#) شياطين تقرب من الشعراء وكل شاعر له رأي من الجن وعلى كل حال هذا صفة ذم ثم بين صفة ثانية من صفات الشعراء قال الم ترى انهم في كل وادي يهيمنون بمعنى ان الشعراء يشعرون في كل فن - [00:01:20](#) من المتناقضات من المدح والذم الهجاء والمجون وغير ذلك. فهم ويقلبون الحق باطلا والباطل بطل حقا بشعرهم والفاظهم فهم يهيمنون في اودية الباطل وينوعون مقاصدهم واشعارهم حسب ما يريدون اه فهم متقلبون. نعم. لا يثبتون على حالة. تارة يمدحون وتارة يذمون وتارة اه اه يغرون بالفسق والخمر - [00:01:35](#)

الزنا وغير ذلك. هذا من صفات غالبيهم. نعم. والصفة الثالثة انهم يقولون ما لا يفعلون. وهم يحثون على الكرم والشجاعة والبطولة وغالبيهم وبخلاء ولا ينفذون ما يقولون وربما يمدحون انفسهم باشياء ليست من صفاتهم فهم يقولون ما لا يفعلون وهذا من اه من اه - [00:02:04](#)

اه اعظم انواع العيوب ان الانسان يقول ما لا يفعل. يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ اول مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ثمان الله استثنى اهل الايمان واهل الصدق من الشعراء الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وانتصروا من بعد ما ظلموا. فالشعراء الذين استعملوا - [00:02:24](#)

شعرهم لنصرة الحق والرد على المبطلين هؤلاء استثناهم الله عز وجل مثل حسان ابن ثابت وكعب ابن مالك وشعراء الصحابة الذين صار شعرهم للدعوة الاسلامية والدفاع عن الحق والذب عن الرسول صلى الله عليه وسلم. فهذا يعتبر من الجهاد في سبيل الله عز وجل - [00:02:45](#)

ومن نصر الحق وهؤلاء قد استثناهم الله من الشعراء المذمومين. اذا يفهم من هذا ان هذه الاية لا تذم الشعر لذاته. نعم. وانما تذم الشعراء الذين يصفون بهذه الصفات. نعم. اما الشعر متى استخدم في اغراض لنصرة الاسلام ورفعة شأنه فهذا امر آ محمود. يدخل في الجهاد. نعم. نعم. نعم - [00:03:05](#)